فيه علة للنسبة في الذهن والعين كقولنا هذا متعفن الاخلاط
وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا محموم واما انى وهو الذي لم يكون
حد الاوسط فيه علة للنسبة في الذهن فقط كقولنا هذا
محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فهذا متعفن الاخلاط واما غير
اليقينيات فستة مشهورات وهي قضايا يحكم بها لاعتراف
جميع الناس بها اما لمصلحة عامة او رقة او حمية او [illegible] او
انفعالات من عادات وشرايع وآداب والفرق بينها وبين
الاوليات ان الانسان لو خلي ونفسه مع قطع النظر عما وراء
عقله لم يحكم بها بخلاف الاوليات كقولنا الظلم قبيح و
العدل حسن وكشف العورة مذموم ومراعات
الضعفاء محمودة ومن هذه ما يكون صادقا وما يكون كاذبا ولكل
قوم مشهورات ولاهل كل صناعة بحسبها ومسلمات
وهي قضايا يسلم من الخصم فيبنى عليه الكلام لدفعه كتسليم الفقهاء
مسائل اصول الفقه والقياس المؤلف من هذين يسمى جدلا
والغرض منه اقناع القاصر عن ادراك البرهان والزام الخصم
ومقبولات وهي قضايا تؤخذ ممن يعتقد فيه اما لامر سماوي او
اختصاصه بمزيد عقل ودين كالماخوذات من اهل العلم و

الزهد

الزهد ومظنونات وهي قضايا يحكم بها اتباعا للظن كقولك
فلان يطوف في الليل فهو سارق والقياس المؤلف من
هذين يسمى خطابة والغرض منه ترغيب السامع فيما ينفعه
من تهذيب الاخلاق وامر الدين ومخيلات وهي قضايا اذا
وردت على النفس اثرت فيها تاثيرا عجيبا من قبض وبسط كقولهم
الخمر ياقوتة سيالة والعسل مرة مهوعة والقياس المؤلف
منها يسمى شعرا والغرض منها انفعال النفس بالترغيب و
التنفير ويروجه الوزن والصوت الطيب ووهميات وهي قضايا
كاذبة يحكم بها الوهم في امور غير محسوسة كقولنا كل موجود مشار اليه
ووراء العالم فضاء لا يتناهى ولولا دفع العقل والشرايع لكانت
في حكم الاوليات ويعرف كذب الوهم لموافقة العقل في مقدمات
القياس الناتج لنقيض حكمه وانكاره نفسه عند الوصول الى
النتيجة والقياس المؤلف منها يسمى سفسطة و
الغرض منها افحام الخصم وتغليطه والمغالطة قياس تفسد صورته
بان لا يكون على هيئة منتجة لاختلال شرط معتبر بحسب الكمية
او الكيفية او الجهة او مادته بان يكون المقدمة والمطلوب
شيئا واحدا لكون الالفاظ مترادفة كقولنا كل انسان

Copyright © King Saud University